UNODC
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

GRACE
المبادرة العالمية للتعليم وتمكين
الشباب في مجال مكافحة الفساد

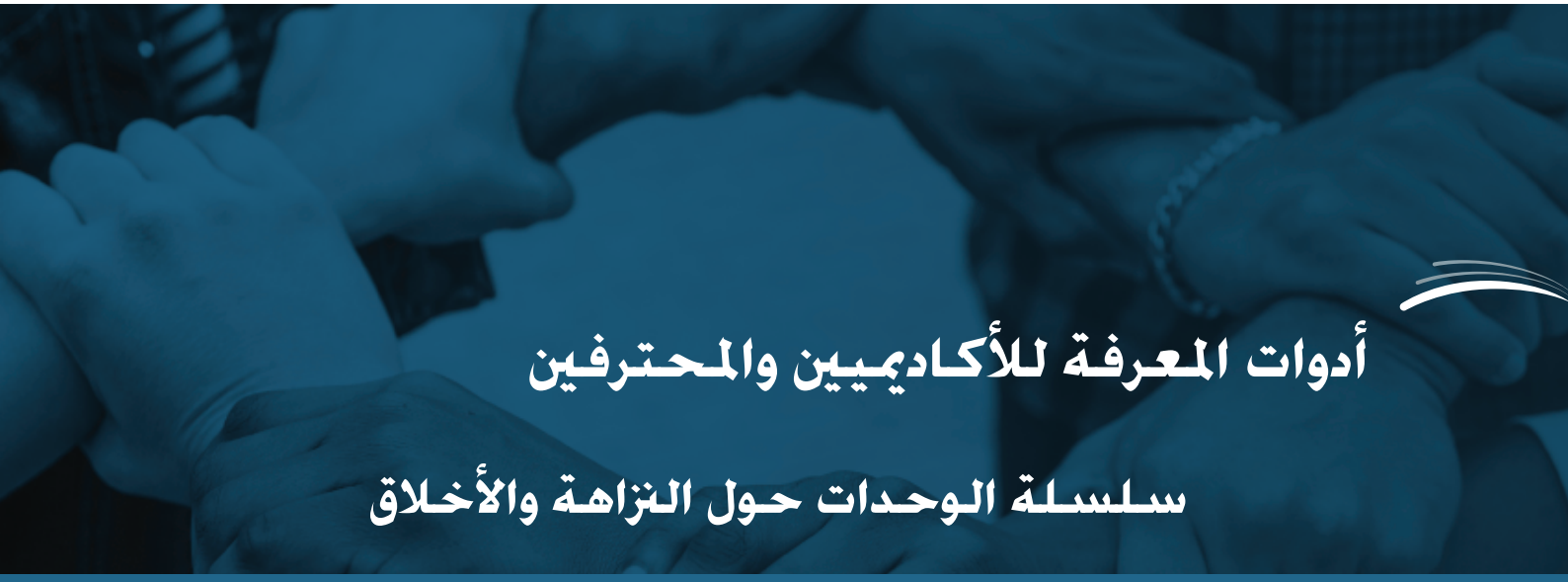

أدوات المعرفة للأكاديميين والمحترفين

سلسلة الوحدات حول النزاهة والأخلاق

الوحدة العاشرة

نزاهة وأخلاقيات وسائل الإعلام

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

فيينا

سلسلة الوحدات التعليمية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بشأن النزاهة والأخلاق

الوحدة 10

نزاهة وأخلاقيات وسائل الإعلام

UNODC
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

المقدمة:

تقدم سلسلة وحدات الأمم المتّحدة للنزاهة والأخلاق 14 وحدة، تركِّز على مجموعة من القضايا الأساسية في هذين المجالين. ويشمل ذلك القيم العالمية، الأخلاق والمجتمع، أهمية الأخلاق في القطاعين العام والخاص، التنوّع والتعدّدية، الأخلاقيات السلوكية، والأخلاق وتعزيز النوع الاجتماعي. توضح الوحدات أيضًا كيفية ارتباط النزاهة والأخلاق بمجالات حيويّة مثل وسائل الإعلام، والأعمال، والقانون، والخدمة العامة، ومهن متعدّدة.

تمّ تصميم الوحدات للاستخدام من قبل المؤسّسات الأكاديمية والأكاديميات المهنية في جميع أنحاء العالم. وتم بناؤها لمساعدة الأساتذة والمدرّبين على تقديم تعليم الأخلاق، بما في ذلك أولئك الذين ليسوا مخصّصين لتدريس الأخلاق، ولكنّهم يودّون دمج هذه المكوّنات في دوراتهم. يُشجّع الأساتذة على تخصيص الوحدات قبل دمجها في دروسهم ودوراتهم. وتتضمّن الوحدات مناقشات للقضايا ذات الصلة، واقتراحات لأنشطة الصف والتمارين، وهياكل الصفّ الموصى بها، وتقييمات الطلاب، وقوائم القراءة (مع التركيز على المواد ذات الوصول المفتوح)، وشرائح باوربوينت، ومواد فيديو وأدوات تعليمية أخرى. تقدم كل وحدة مخطّطًا لدرس يستغرق ثلاث ساعات، بالإضافة إلى إرشادات حول كيفية تطويره إلى دورة كاملة.

تركّز الوحدات على القيم والمشكلات العالمية، ويمكن تكييفها بسهولة مع سياقات محليّة وثقافيّة مختلفة؛ بما في ذلك مجموعة متنوّعة من برامج الدّرجات، إذ أنها متعدّدة التخصّصات. تسعى الوحدات إلى تعزيز الوعي الأخلاقي للمتدرّبين والطلّاب، والالتزام بالتصرّف بنزاهة، وتزويدهم بالمهارات اللّازمة لتطبيق ونشر هذه القواعد في الحياة والعمل والمجتمع. لزيادة فعاليتها، تغطي الوحدات منظورين نظريّين وعمليّين، وتستخدم أساليب تدريس تفاعليّة مثل التعلّم التجريبي والعمل الجماعي. تساعد هذه الأساليب الطلّاب والمتدربين على التفاعل وتطوير التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات والتواصل، والتي تعتبر جميعها مهمّة لتعليم الأخلاق.

تم اختيار مواضيع الوحدات بعد التشاور مع الخبراء الأكاديميّين، الذين شاركوا في اجتماع للخبراء تم تنظيمه من قبل UNODC، على الصعيدين العالمي في فيينا في مارس 2017، وفي ثلاث ورش عمل إقليميّة أُقيمت في أماكن مختلفة من العالم في أبريل 2017. وقد أكّد الخبراء على ضرورة زيادة التعليم في مجال النزاهة والأخلاق على الصعيد العالمي، وقدّموا توجيهات حول المجالات الأساسيّة التي يجب التركيز عليها من خلال الوحدات. واعتبروا أنه من الأمور الحاسمة أن تُعِدّ الوحدات الطلاب الجامعيّين والمتدرّبين للتصرف الفعّال القائم على القيم، وأن تحافظ على انشغال الطلاب، وأن تكون قابلة للتكييف مع سياقات إقليم.

لتحقيق هذه الأهداف، أوصى الخبراء بأن تتمتّع الوحدات بمجموعة من الخصائص؛ بحيث يمكنها في النهاية:

» ربط النظرية بالممارسة

» التأكيد على أهمية النزاهة والأخلاق في الحياة اليومية

» تشجيع التفكير النقدي

» التأكيد ليس فقط على أهميّة اتخاذ القرارات الأخلاقية، ولكن أيضًا عرض كيفية تنفيذ هذه القرارات

» استخدام أساليب تدريس تفاعليّة مبتكرة

» توازن بين الأخلاق العامة والأخلاق التطبيقيّة

الاستفادة من الممارسات الجيّدة للمتخصّصين

» ربط النزاهة والأخلاق بقضايا عالمية أخرى وبأهداف التنمية المستدامة

» اعتماد نهج متعدّد التخصّصات ومتعدّد المستويات

» التركيز على الأخلاق العالمية والقيم العالمية مع ترك مجالٍ للتنوع في الآراء الإقليميّة والثقافيّة

» استخدام مصطلحات غير تقنية وواضحة

» تكون سهلة الاستخدام

استنادًا إلى هذه التوصيات، عملت UNODC لأكثر من عام مع أكثر من 70 خبيرًا أكاديميًا من أكثر من 30 دولة لتطوير 14 وحدة جامعيّة حول النزاهة والأخلاق. تمت كتابة كل وحدة من قبل فريق أساسي من الأكاديميين وخبراء UNODC، ومن ثمّ تمت مراجعتها من قبل مجموعة أكبر من الأكاديميين من تخصّصات ومناطق مختلفة لضمان تغطية متعدّدة التخصّصات وشمول عالمي. اجتازت الوحدات عملية تصفية دقيقة في مقر UNODC، قبل أن يتم تحريرها ونشرها على موقعها على الويب كمواد مفتوحة المصدر. بالإضافة إلى ذلك، تم الاتفاق على أن يقع تحديث محتوى الوحدات بشكل منتظم لضمان مطابقتها للدراسات المعاصرة وتوافقها مع الاحتياجات الحالية للمعلمين.

تم تطوير أداة المعرفة الحالية من قبل فرع الفساد والجريمة الاقتصادية التابع لـ UNODC، كجزء من مبادرة التعليم من أجل العدالة، ضمن البرنامج العالمي لتنفيذ إعلان الدوحة.

إخلاء المسؤوليّة

لا تعكس محتويات سلسلة وحدات الأمم المتّحدة للنزاهة والأخلاق بالضرورة آراء أو سياسات مكتب الأمم المتحدة للمخدّرات والجريمة (UNODC)، أو الدول الأعضاء، أو المنظّمات المساهمة، ولا تشير إلى أي تأييد. ولا تعني العبارات المستخدمة وعرض المواد في هذه الوحدات التعبير عن أيّ رأي على الإطلاق من جانب UNODC بخصوص الوضع القانوني أو التنمية لأيّ دولة أو منطقة أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها، أو بخصوص تحديد حدودها. وتشجّع UNODC على استخدام المواد ونشرها في هذه الوحدات، باستثناء ما هو مشار إليه خلافًا، كما يمكن نسخ المحتوى وتنزيله وطباعته لأغراض الدراسة الخاصة والبحث والتدريس، أو للاستخدام في منتجات أو خدمات غير تجارية، شريطة أن يتم منح الاعتراف المناسب لـ UNODC كمصدر وحامل حقوق النشر، وألا يُفهم تأييد UNODC لآراء المستخدمين أو منتجاتهم أو خدماتهم بأي وسيلة.

تُقدم المواد المقدّمة في هذا الوثيقة "كما هي"، دون أي ضمان، سواء كان صريحًا أو ضمنيًا، بما في ذلك، دون حصر، ضمانات التسويق، واللياقة لأغراض معينة، وعدم الانتهاك. وبشكل خاص، لا تقدم UNODC أي ضمانات أو تمثيلات بشأن دقة أو اكتمال أي مواد من هذا القبيل. تقوم UNODC بشكل دوري بإضافة وتغيير وتحسين أو تحديث المواد في الوحدات دون إشعار.

بأي حال من الأحوال، لا يتحمل UNODC أي مسؤوليّة عن أي خسائر أو أضرار أو مسؤوليات أو نفقات تُكبّدت أو عانيت منها، ويُزعم أنها نجمت عن استخدام هذه الوحدة،؛ بما في ذلك- ودون حصر - أيّ عيب أو خطإ أو إغفال أو انقطاع أو تأخير بهذا الصدد. إنّ استخدام هذه الوحدة هو على مسؤولية المستخدم الشخصي، وفي أي حال من الأحوال، بما في ذلك - ودون حصر - الإهمال. ولا يتحمّل UNODC أيّ مسؤوليّة عن أيّ أضرار مباشرة أو غير مباشرة أو عرضيّة أو خاصّة أو تبعية، حتى إذا تم تنبيه UNODC إلى إمكانية حدوث مثل هذه الأضرار.

يعترف المستخدم - على وجه الخصوص - ويوافق على أن UNODC غير مسؤولة عن أيّ سلوك لأيّ مستخدم.

تُقدم الروابط إلى مواقع الإنترنت الموجودة في الوحدات الحاليّة لراحة القارئ، وتكون دقيقة في وقت الإصدار. ولا تتحمّل الأمم المتحدة أيّ مسؤولية عن دقّتها المستمرّة بعد الإصدار أو عن محتوى أيّ موقع ويب خارجي.

الحفاظ على الحصانات

لا يشكل أيٌّ من هذه الشروط والأحكام أو يعتبر تقييدًا أو تنازلًا عن الامتيازات والحصانات التي تخصّ الأمم المتحدة، والتي تحتفظ بها بشكل خاص.

تحتفظ الأمم المتحدة بحقها الحصري في تغيير أو تقييد أو إيقاف الموقع أو أيّ موادّ بأيّ جانب من الجوانب. ولا تُلزم الأمم المتحدة بأيّ التزام على اعتبار احتياجات أي مستخدم بهذا الصدد.

تحتفظ الأمم المتحدة بالحقّ في نفي إذن الوصول إلى هذا الموقع أو جزء منه بمفردها ودون إشعار.

لا يكون أيّ تنازل من قبل الأمم المتحدة عن أيّ بند في هذه الشروط والأحكام ملزمًا، إلّا كما هو مبيّن بالكتابة وموقَّع من قبل ممثّلها المعتمد.

لم يتم تحرير هذه الوحدات رسميًّا.

جدول المحتويات

مقدمة	8
نتائج التعلّم	8
القضايا الرئيسيّة	8
المصطلحات والمفاهيم	
مبادئ الأخلاق للصحفيين ومقدمي وسائل الإعلام الآخرين	
مبادئ الأخلاق للصحفيين المواطنين ومستهلكي وسائل الإعلام	11
المراجع	13
تمارين	14
تمرين قبل الحصة: ماذا نعرف عن أخلاقيات وسائل الإعلام؟	14
تمرين 1: كيفية اختيار أخبارك	19
تمرين 2: انتشار الأخبار المزيّفة	19
تمرين 3: تمثيل الأدوار: هل للإعلام "واجب رعاية"؟	19
تمرين 4: صندوق بوتر ودراسات حالات أخلاقيات وسائل الإعلام	19
تمرين 5: العشب الاصطناعي وتلاعب برسائل الإعلام	
تمرين 6: الصحافة المواطنيّة	
هيكل الصف المحتمل	
القراءة الأساسية	
القراءة المتقدمة	
تقييم الطالب	
أدوات تدريس إضافية	
مواد الفيديو	20
مدوّنات	
إرشادات لتطوير دورة مستقلّة	

مقدّمة

تتناول هذه الوحدة العلاقة بين مفاهيم الأخلاق ووسائل الإعلام، وتهدف إلى تسهيل التفكير الانعكاسي حول الطرق التي نلعب بها جميعنا كأفراد دورًا في إنشاء ونشر وسائل الإعلام. تستكشف الوحدة أهميّة الأخلاق بشكل حاسم لكلّ من الأشكال التقليديّة للإعلام، مثل الصحافة، وكذلك الأشكال الحديثة لوسائل التواصل الاجتماعي. لقد زاد ظهور تقنيات وسائل التواصل الاجتماعي والأخبار الرقمية من المسؤولية الأخلاقية للأفراد في هذا المجال، خاصةً في ظل الوصول العالمي والتأثير القوي لهذه الأشكال الجديدة من وسائل الإعلام. وتجعل هذه التغييرات - جنبًا إلى جنب مع انتشار الأخبار المزيفة وتزايد قيود وسائل الإعلام عالميًا- هذه الوحدة مهمّة وذات صلة بالطلاب من جميع التخصّصات.

اعترافًا بهذا المشهد المتغيّر، تمتدّ في الوحدة مناقشة المسؤوليات الأخلاقية إلى ما وراء الصحفيين المحترفين إلى مستهلكي الأخبار، ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، وما يُعرف بـ "الصحفيين المواطنين". وقد تمّ تصميمها لمساعدة المحاضرين في تعزيز فهم طلابهم لمن يشكّلون بالضبط مقدمي وسائل الإعلام أو مستهلكيها، ولتحديد ما نوع الاعتبارات الأخلاقية التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار من قبل الأشخاص الذين يشغلون هذه الأدوار. تسعى الوحدة أيضًا إلى تزويد الطلاب بفهم للتأثير الضارّ الذي قد يؤدي إليه غياب النزاهة والأخلاق في تقديم وسائل الإعلام واستهلاكها.

نتائج التعلم

- تقدير المسؤوليّات المتعلّقة بوسائل الإعلام والأبعاد الأخلاقية لإنشاء وتقديم واستهلاك وسائل الإعلام
- فهم الالتزامات الأخلاقية لدى مقدمي الإعلام تجاه المجتمع
- اتخاذ قرارات أخلاقيّة بشأن مستخدمي وسائل الإعلام، سواءً كانوا مقدمين أو مستهلكين محترفين أو غير محترفين، أو مجرد مستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي
- تحليل حالات وقضايا أخلاقيات وسائل الإعلام باستخدام نموذج اتخاذ القرار "صندوق بوتر"

القضايا الرئيسية

لطالما اعتبرت الصّحافة ركيزة للديمقراطية، نظرًا لدورها في نقل المعلومات الحيوية للجمهور بشأن المؤسّسات والأفراد الذين يشغلون مناصب السلطة. يعتبر المواطنون المستنيرون ضروريّن لحسن الحكم، وأساسيّين للكشف عن الفساد ومنعه. ويفترض ذلك أنّ المعلومات دقيقة وصادقة وغير متحيّزة. فعلًا، هذه هي بعض المسؤوليّات الأخلاقيّة لمهنيّ وسائل

الإعلام التي تستكشفها الوحدة. وتعتبر هذه المناقشات ذات صلة بجميع الطلاب الذين هم مستهلكون لوسائل الإعلام، ويرغبون في فهم ما المسؤوليات الأخلاقية التي يمكنهم أن يتوقّعوها من مهنيّي وسائل الإعلام. وبالإضافة إلى استهلاك وسائل الإعلام، يلعب العديد من الطلاب دورًا نشطًا في إنتاج وسائل الإعلام.

الاستفادة العمليّة يمكن أن تبرّر إما إصدار المعلومات للجمهور - على الرغم من انتهاك طفيف لحقوق الخصوصية - أو يمكنها تبرير عدم إصدار المعلومات من أجل حماية حقوق الخصوصية في ظروف معينة. ويمكن للأخلاقية الاستفادة من الخصوصيّة الفردية، وبشكل متوازٍ، حقوق الملكية، بقدر ما تؤدّي هذه الأشياء إلى أقصى سعادة لأكبر عدد ممكن من الناس، بدلًا من الفرد فقط. ويمكن أن تستخدم الأخلاقية لتبرير التّضحية بخصوصيّة القليل من الأفراد، إذا كان ذلك سيسهّل الوصول إلى معلومات أكثر للجمهور العام.

من ناحية أخرى، يقدّم المناوبون وجهة نظر منافسة. إنهم يقدّمون دفاعًا أكثر مباشرة عن حقوق الخصوصيّة الفردية؛ لأن هذه الحقوق قد تكون ضرورية بشكل قابل للجدل لوجودنا الأساسي وممارساتنا كوكلاء أخلاقيين ذاتيين. وبالتالي، سيكون لدى المناوبين تفضيل حماية الخصوصيّة الفرديّة على إصدار المعلومات التي ستخدم الصالح العام على حساب الفرد. يتم تعريف الدينتولوجيا أيضًا في الوحدة 1. إن الفرضية الأساسية لها، وفقًا لتلك الوحدة، هي أن الأخلاق تعتمد على الامتثال لمبادئ أو واجبات معينة بغضّ النظر عن النتائج. وبالتالي، سيكون رد المناوبين على هذا السؤال في أخلاق وسائل الإعلام هو أننا لا يجب أن ننتهك حقوق الخصوصيّة الفردية للآخرين، حيث لا نرغب في أن تنتهك حقوق خصوصيتنا الخاصة.

هذه الآراء المتنافسة تؤثّر في النهج الذي يتم اتخاذه لأسئلة في أخلاق وسائل الإعلام؛ وهي ذات أهمية خاصة عند التعامل مع أسئلة حماية الخصوصيّة الفرديةّ وتقليل الضرر للفرد، من ناحية، وخدمة الصالح العام الأكبر، من ناحية أخرى.

(3) "التصرف بشكل مستقل"

يُطلب أيضًا من الصحفيّين أن يتصرّفوا بشكل مستقل، وهذا هو المبدأ الثالث المبين في مدونة SPJ. بموجب هذا المبدإ، يؤكد صائغو المدونة على أن المسؤوليّة الأساسيّة للصحافة الأخلاقية هي خدمة الجمهور (جمعية الصحفيين المحترفين، 2014، مذكّرة سفلية 6). وبالتالي، يجب على الصحفيين أن يضعوا الجمهور أولاً ويُرفضوا أيّ معاملة خاصة للمعلنين أو المتبرعين أو أيّ مصالح خاصة أخرى، وأن يقاوموا الضغوط الداخلية والخارجية للتأثير على التغطية. وهذا يتطلّب من الصحفيّين رفض الهدايا وتجنّب أي تعارضات مصالح.

مثال على السلوك الذي لا يتوافق مع مبدإ العمل المستقلّ حدث في كندا في عام 2015. فقد استقال ليزلي روبرتس، مذيع أخبار في شبكة جلوبال تورونتو، وكالة أخبار في كندا، من منصبه في الشبكة بسبب اتهامات خطيرة بتضارب المصالح (جلوبال نيوز، 2015). واعترف روبرتس علنيًا بأنه كان مالكًا سريًا لشركة علاقات عامة تابعة للجمهور تُظهر عملاءها في برامج

جلوبال نيوز. ولم يبلّغ السيد روبرتس إدارة جلوبال نيوز أبدًا بصلته بشركة العلاقات العامة. تثير مثل هذه التعارضات في الاهتمامات الأخلاقية الخطيرة، ذلكأن وسائل الإعلام لها واجب تقديم معلومات غير متحيّزة ومستقلة. إذا كان مذيع ووكالة أخبار يقدّمان معلومات للجمهور يتم تشويهها عن طريق تفضيل ضيوف على البرنامج الذين قد يكونون محفّزين لإرسال رسالة معينة إلى الجمهور، فقد تم انتهاك واجب تقديم الحقيقة. هذا السلوك يتناقض مع مبدإ العمل المستقل الموضوع في المدوّنة.

مثال آخر على السلوك الذي لا يتوافق مع مبدإ أن الصحفيّين يجب أن يتصرّفوا بشكل مستقلّ هو توزيع "ظروف بنية اللون البني" التي تحتوي على مبالغ كبيرة من المال على الصحفيين في المؤتمرات الصحفية، مقابل نشر قصصهم. هذا الاتجاه في "صحافة الظرف البني" يتعارض أساسًا مع مبدإ الاستقلال في الصحافة ويسمح للإعلام بتقديم معلومات محدّدة أو متحيّزة للجمهور (نواباني، 2015).

(4) "كن مسؤولًا وشفّافًا"

تقوم مدونة SPJ بنصح الصحفيين بأن يكونوا مسؤولين وشفّافين، وهذا هو المبدأ الرابع. يجب على الصحفيين شرح الاختيارات والعمليّات الأخلاقية للجماهير والاعتراف بالأخطاء والاعتراف بها علنًا. كما يجب أن يقوموا أيضًا بتصحيح هذه الأخطاء بسرعة وبشكل بارز. في المثال المشار إليه أعلاه، أدرك ليزلي روبرتس أن لدى الصحفيّين واجبًا بالكشف عن السلوك غير الأخلاقي في الصحافة أمام الجمهور، بما في ذلك أيّ سلوك داخل منظماتهم الخاصة؛ إذ تنصّ المدوّنة أيضًا على أن الصحافة الأخلاقية تعني "تحمّل المسؤوليّة عن عمله وشرح قراره للجمهور". أدركت جلوبال نيوز السلوك غير الأخلاقي للسيد روبرتس وأدلى بالبيان التالي بعد استقالة السيد روبرتس: "جلوبال نيوز ملتزمة بتقديم صحافة متوازنة وأخلاقية تُنتج في مصلحة الجمهور". قامت جلوبال نيوز أيضًا بنشر رسالة استقالة السيد روبرتس، الذي اعترف بأن سلوكه الأخلاقي غير الصحيح كان سبب استقالته من الشبكة، واعتذر من خلال البيان التالي: "أشعر بأسف للظروف، وبالتحديد عدم الإفصاح عن المعلومات، التي أدت إلى هذه النتيجة" (جلوبال نيوز، 2015). إنّ الطريقة الأخلاقية القائمة على المبادئ التي تعاملت بها جلوبال نيوز مع هذا التعارض في المصالح، هي التي تحافظ على المبادئ الموضوعة في المدوّنة، وترتفع بمعايير السلوك العالي للصحفيين؛ والتي تشكّل جزءًا أساسيًا من أيّ مناقشة حول أخلاق وسائل الإعلام.

لاختصار القول، يتعيّن على الصحفيّين أن يكونوا (1) باحثين عن الحقيقة ويبلّغون عنها، (2) وينشرون المعلومات بطريقة تقلّل الضرر على الجمهور، (3) ويتصرّفون باستقلالية في تقديم هذه المعلومات، وأن (4) يكونوا مسؤولين وشفّافين في العملية. هذه الواجبات الأخلاقيّة للصحفيّين هي مفاهيم أساسيّة في أخلاق وسائل الإعلام.

(5) "الموضوعية"

الواجب الأخلاقي الخامس، أو المبدأ الذي يمكن مناقشته في الفصول هو مفهوم الموضوعيّة. لأمد طويل، عُدّت الموضوعيّة معيارًا في الصحافة، وهي حاليًا موضوعٌ لجدل كبير. يميل هذا الجدل إلى الاعتراف بالشفافية كمبدإ يُفضّل. على الرغم من أن البشر قد لا يكونون أبدًا موضوعيّين بشكل حقيقي، فإنه يمكننا على الأقلّ الإفصاح عن أُطر إشارتنا. في مقالها "الموضوعية والصحافة: هل يجب أن نكون مشكّكين؟"، توضح ألكسندرا كيتي هذه الفكرة بشكل أكبر (2017).

مبادئ الأخلاقيات للصحفيين المواطنين ومستهلكي وسائل الإعلام

تعتبر التزامات الأخلاقية الأكثر شهرة في عالم وسائل الإعلام، هي تلك التي يدين بها الصحفيون إلى الجمهور؛ أما الأفراد الذين ليسوا محترفين في مجال الإعلام، فلا يزال لديهم مسؤوليّة للتصرّف بنزاهة في استخدامهم واستهلاكهم للوسائط.

لتوضيح هذا الالتزام، ستتناول هذه الوحدة أوّلًا حالة الأشخاص الذين يشار إليهم في كثير من الأحيان باسم "الصحفيّين المواطنين". هؤلاء الأشخاص ليسوا محترفين في مجال الإعلام. ففي كثير من الأحيان، هم مجرد مراقبين بهواتف ذكية. ومع ذلك، يكون متاحا لهؤلاء الأشخاص أحيانًا الوصول إلى الأحداث المتجدّدة التي لا تكون دائمًا متاحة للصحفيّين التقليديّين. بسبب الطبيعة العالمية لوسائل التواصل الاجتماعي، يمكنهم مشاركة تسجيلاتهم وصورهم مع عدد لا محدود من الأشخاص تقريبًا. وقد تمت ملاحظة أمثلة على هذه الظاهرة، عندما كتب الآلاف من الأشخاص على الأرض تجاربهم عبر الإنترنت أثناء إعصار ساندي في عام 2012، وزلزال فوكوشيما في عام 2011، وتفجير ماراثون بوسطن في عام 2013، وهجمات باريس الإرهابية في عام 2015، والصراعات العالمية المختلفة. وعلى الرغم من أن هذا كان مفيدًا في كثير من الحالات، فإنه قد أدى أيضًا إلى انتشار شائعات خطيرة وبيانات غير صحيحة.

يجب ألّا يتمّ تثبيط المواطنين العاديين عن مشاركة ما يرونه. ومع ذلك، تخلق السلطة المتزايدة لموقفهم عبر منصّات وسائل التواصل الاجتماعي واجبًا أخلاقيًّا للتصرف بعناية. ويجب أن يسعى الصحفيّون المواطنون إلى أن يكون لديهم نفس النزاهة المتوقّعة من وسائل الإعلام الإخبارية المحترفة. وهذا يعني طرح أسئلة مثل التالية قبل مشاركة المواد عبر الإنترنت:

- هل ما أنشره دقيق؟
- هل تمّ التحقّق من مصادر معلوماتي؟
- هل سيتعرّض أيّ شخص للضرر من خلال مشاركة هذه المعلومات؟

في النهاية، يجب أن يكون هدف الصحفيّين المواطنين هو المساهمة في فهم أفضل للمجتمع لما يقومون بتقديمه من تقارير. ولا ينطبق هذا المعيار فقط على الأشخاص الذين ينشرون أخبارا عن الأحداث الجارية عبر الإنترنت، بل ينطبق أيضًا على الأشخاص الذين يقومون بالتدوين أو إنشاء محتوى بأيّ شكل من الأشكال.

تستحق التزامات الأخلاقية لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا الانتباه. فعلى الرغم من أنّ مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي قد لا يكونون دائمًا يخلقون محتوى جديدًا، إلّا أنهم غالبًا ما يتّخذون قرارات حول المحتوى الذي يشاركونه مع الآخرين. بخلاف الوسائل المطبوعة في الماضي، لم يعد كثير من الوسائط المنشورة عبر الإنترنت واضحًا بوضوح علامات الفرق بين الأخبار والرأي. فالإعلانات تشبه في كثير من الأحيان بيانات الواقع، والمقالات غالبًا لا تذكر الكاتب أو المصدر. ويمكن رؤية هذا الارتباك في المناقشات على مستوى العالم حول قضية "الأخبار الكاذبة".

في الولايات المتّحدة، أظهر استطلاع نشره مركز أبحاث بيو في 16 ديسمبر 2016، بعد وقت قصير من الانتخابات الأمريكية، أن 23 في المائة من المشاركين قد شاركوا قصّة أخبار مزيّفة على وسائل التواصل الاجتماعي، إمّا على وجه العمد أو دون وعي. ووفقًا لنفس الاستطلاع، قال 64 في المائة من المشاركين إن ظاهرة الأخبار الكاذبة أدّت إلى الارتباك الكبير في ما يتعلق بالأحداث الحاليّة.

إنّ مشاركة هذه القصص وتعزيزها على وسائل التواصل الاجتماعي، قد لا تسبّب فقط الارتباك، ولكنّها قد تكون ضارّة أيضًا. إذ يمكن أن تضرّ الشائعات والكذب بالسّمعة، وحتى أن تعرّض الآخرين للخطر. وعلى الرغم من أنّ شخصًا واحدًا يشارك قصة زائفة قد لا يلاحظه الجميع، فإن هناك غالبًا تأثيرًا جماعيًّا.

إنّ السلوك الأخلاقي لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، هو الامتناع عن المساهمة في انتشار المعلومات الزائفة. ولتجنّب ذلك، يجب على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تقييم محتوى المعلومات بشكل نقديّ قبل المشاركة.

لتقييم مصداقية مقالة أو قصّة، يجب أن يطرح مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي أنفسهم أسئلة مماثلة للتالية:

- من هو المصدر؟ الكاتب؟
- هل الكاتب يؤكد الحقائق أم يعبر عن الرأي؟
- هل تحتوي القطعة على مصادر أو اقتباسات يمكن التحقّق منها؟
- هل تستخدم القطعة لغة تهدف إلى تحفيز ردود فعل عاطفيّة؟

تشير الدّراسات إلى أنّ أفراد الجمهور يواجهون صعوبة كبيرة في تقييم مصداقية المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي. ونظرًا لذلك، من الأهميّة بمكان التفكير في الآثار الأخلاقيّة لما نشاركه عبر الإنترنت.

في ختام هذه الوحدة، تمّ توضيح أنّ أخلاقيّات وسائل الإعلام تنطبق على الجميع، سواء كانوا ينوون أن يصبحوا محترفين في مجال وسائل الإعلام أم لا. وبوضع هذا في الاعتبار، يقترح الجزء التالي أنشطة صفيّة يمكن للطلاب من خلالها التعامل مع القضايا المناقشة أعلاه.

المراجع

Barthel, Michael, Amy Mitchell and Jesse Holcomb (2016). Many Americans believe fake news is sowing confusion. Pew Research Center: Journalism and Media, 15 December.

Bulkley, Kate (2012). The rise of citizen journalism. ***The Guardian***, 10 June.

Ess, Charles M. (2013). Global media ethics? Issues, requirements, challenges, resolutions. Stephen

J.A. Ward, In Global Media Ethics: Problems and Perspectives, Stephen J.A.Ward, ed. Chichester, Sussex, United Kingdom: John Wiley & Sons.

Global News (2015). Leslie Roberts resigns from Global News in wake of internal investigation, 15 January.

Kitty, Alexandra (2017). Objectivity and Journalism: Should We Be Skeptical?

» Available from https://www.skeptic.com/reading_room/objectivity-in-journalism-should-we-be- skeptical/.

Norman, Richard (1998). ***The Moral Philosophers***. Oxford: Oxford University Press. Nwaubani, Adaobi Tricia (2015). Nigeria's 'brown envelope' journalism. ***BBC News***, 5 March. Society of Professional Journalists (2014). SPJ code of ethics, 6 September.

تمارين

يحتوي هذا القسم على اقتراحات لتمارين تعليميّة داخل الفصل وقبله، بينما يتمّ اقتراح مهمّة بعد الفصل لتقييم فهم الطلّاب للوحدة في قسم منفصل.

تعتبر التّمارين في هذا القسم مناسبة بشكل أكبر للفصول التي يصل عدد الطلاب فيها إلى 50 طالبًا، حيث يمكن تنظيم الطلّاب بسهولة في مجموعات صغيرة، ويمكنهم مناقشة الحالات أو إجراء الأنشطة قبل أن يقدّم ممثّلو المجموعات ملاحظاتهم للفصل بأكمله. وعلى الرغم من إمكانية وجود نفس هيكل المجموعات الصغيرة في الفصول الكبيرة التي تتألف من عدد كبير من الطلاب، فإن هذا أمر يمثّل تحدّيًا أكبر، وقد يرغب المحاضر في تكييف تقنيّات التيسير لضمان وجود وقت كافٍ لمناقشات المجموعات، بالإضافة إلى تقديم ملاحظات للفصل بأكمله. إنّ أسهل طريقة للتّعامل مع الحاجة إلى مناقشة المجموعات الصغيرة في الفصول الكبيرة، هي طلب من الطلاب مناقشة القضايا مع أربعة أو خمسة طلاب يجلسون بالقرب منهم. ونظرًا إلى قيود الوقت، قد لا تكون لدى جميع المجموعات القدرة على تقديم ملاحظات في كل تمرين، لذا يُنصح بأن يقوم المحاضر باختيارات عشوائيّة، ويحاول ضمان أن تحصل جميع المجموعات على الفرصة لتقديم ملاحظات على الأقل مرّة واحدة خلال الجلسة. وإذا سمح الوقت، فيمكن للمحاضر تيسير مناقشة عامّة بعد أن تقدّم كلّ مجموعة ملاحظاتها.

جميع التمارين في هذا القسم مناسبة للطلّاب الجامعيّين والخريجين على حدّ سواء. ومع ذلك، فنظرًا إلى تباين معرفة الطلّاب السابقة وتعرّضهم لهذه القضايا بشكل واسع، يجب أن تُتّخذ قرارات حول ملاءمة التمارين إلى سياقهم التعليمي والاجتماعي. ويُشجع المحاضر على توجيه كل تمرين وربطه بالقضايا الرئيسيّة للوحدة.

تشمل بعض التمارين محاضرة TED الموصى بها، ويمكن للمحاضر عرضها في الفصل لتحفيز المناقشة. تُفتح محاضرات TED المصدّرة على الإنترنت، وهي مفيدة ومقدّمة من شخص لديه معرفة مباشرة بالموضوع. قد يستخدم المحاضرون محاضرات TED بديلة ترونها أكثر ملاءمة للطلاب، أو يمكن تنفيذ التمارين دون محاضرة TED.

تمرين قبل الفصل: ماذا نعرف عن أخلاقيّات وسائل الإعلام؟

اطلب من الطلّاب أن يقوموا بإعداد تقرير بحجم صفحة واحدة في منزلهم- قبل أن يتم الفصل - لتقييم استخدامهم ورؤيتهم لوسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي. اطلب منهم الإجابة عن أسئلة مثل: ما هو دور وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي؟ ما ترونه أولوية؟ هل هو الترفيه، أم الأخبار، أم الربح، أم الحقيقة، أم الخدمة العامة، أم مزيج من هذه العناصر؟ يجب أن يصف الطلاب لماذا اختاروا واحدًا ممّا سبق من الاحتمالات، وما هو دورهم الشخصي الذي يرونه في بيئة وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي.

يتم تقديم المهمّة في بداية الفصل.

إرشادات المحاضر

قد يكون هذا التمرين قبل الفصل مفيدًا لتوسيع تفكير الطلاب حول مواضيع الوحدة. ويجب أن يقدّم المحاضرون إشعارًا ووقتًا كافيًا للطلاب لإتمام هذه المهمّة قبل الفصل.

تمرين 1: كيفية اختيار أخبارك

اطلب من الطلاب كتابة مصادرهم الحاليّة للأخبار، سواء من وسائط الإعلام التقليدية أو وسائل التواصل الاجتماعي الرائجة.

ادع الطلاب للكشف عن اختياراتهم واطرح عليهم الأسئلة التالية:

- لماذا اختاروا ذلك المصدر (المصادر)؟
- لماذا ظنوا أنه موثوق فيه؟
- هل يمكنهم تحديد مؤلّف القصة؟
- ما هي التحقّقات الإضافية التي قاموا بها للتحقّق من القصّة؟
- كم مرّة شاركوا أو أعادوا نشر قصّة دون أيّ تحقّق من صحّتها أو موثوقيّتها؟
- هل تعلّموا في وقت لاحق أنّ القصّة التي شاركوها لم تكن صحيحة؟ إذا كان الأمر كذلك، فماذا فعلوا؟

اختم المناقشة بطرح السّؤال التالي على الطلاب: ما هي مسؤوليّتنا الأخلاقيّة كمواطنين، وطلّاب، ومشاركين في وسائل التواصل الاجتماعي؛ للتفكير بشكل مستقلّ وحفظ حقيقة ما نقرأ وننقله؟

يمكن للمحاضر إنهاء أو بدء هذا التمرين عن طريق عرض محاضرة TED: كيفية اختيار أخبارك. هذه محاضرة TED قصيرة وموجزة حول وسائل الإعلام الحديثة. تتناول المحاضرة قضايا السّيطرة على وسائل الإعلام، وكيفيّة التعرّف على التحيّز في وسائل الإعلام من خلال النظر في التوقيت واختيار الكلمات، وكيفيّة التحقّق من صحّة القصّة في وسائل الإعلام أو وسائل التواصل الاجتماعي، وكيفيّة أن تصبح مستهلكًا ذكيًّا لوسائل الإعلام.

إرشادات المحاضر

توجيه الطلّاب للتفكير في هذه الأسئلة قد يعتمد على تجاربهم الشخصية مع وسائل الإعلام التقليديّة ووسائل التواصل الاجتماعي. والهدف من هذا التمرين هو جعل الطلاب يدركون أن هذه القضايا لها تأثير شخصيّ عليهم، وليست مسؤولية شخص آخر أو مشكلة يجب حلّها. يمكن للمحاضر استخدام هذا التمرين للتوعية بأنّه في عالم اليوم، يشارك الجميع في جمع ونشر الأخبار والقصص. وهذا يتطلّب منّا جميعًا تحمّل مسؤوليّة تحقّق الحقيقة في ما ننتجه ونوزّعه ونعيد توزيعه أو نقرؤه.

قد يكون من المفيد أيضًا الإشارة إلى المقال "زيارة منزل الشائعة" (انظر القراءات الأساسيّة)، لتوفير وجهة نظر تاريخية وتسليط الضّوء على أنّ المخاوف من الأخبار الزّائفة ليست جديدة أو مشكلة مرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي فقط.

تمرين 2: ارتفاع الأخبار الزائفة

اطلب من الطلّاب مشاهدة وثائقي يُظهر "مصانع" الأخبار الزائفة في جمهورية مقدونيا السابقة. وبعد مناقشة قصيرة للوثائقي، اطلب من كلّ طالب إنشاء قصّة أخبار زائفة، وعرضها للفصل جنبًا إلى جنب مع قصة أخبار أخرى حقيقيّة. اطلب من عدد قليل من الطلاب تقديم قصصهم، واطلب من زملائهم الطلاب تمييز الأخبار الحقيقيّة من الأخبار الزائفة و القيام بمناقشة حول ذلك.

بعد أن ينتهي الطلّاب من النشاط، قم بعرض محاضرة TED: التفكير كصحفي. هذه المحاضرة تبدأ ببداية شخصية مضحكة تتناسب مع الموضوع الرئيسي للصحافة الأخلاقيّة، وتُشير إلى أنّ إعادة إرسال محتوى أخبار وسائل التواصل الاجتماعي يجعلنا جميعًا مراسلين فوريّين. وتعتبر هذه الخطبة انتقالًا ممتازًا من الرؤية الكبيرة لأخلاقيات وسائل الإعلام إلى أخلاقيات الفرد. تقوم السيدة ساموبلز كصحفية لجريدة Plano Star Journal بتقديم محاضرة حول الأخبار الزائفة، والتضليل، وأخطار وسائل التواصل الاجتماعي، ودور وسائل الإعلام، ودور مستهلك الوسائل الإعلامية، ودور الجمهور في عصر الإنترنت. وتستخدم تجاربها الشخصيّة من الثانوية، وكطالبة جامعية، وصحفية شابة في وقت لاحق، وهي التي ستساعد في جعل هذه القضايا تبدو ذات صلة بالطلاب.

إرشادات المحاضر

هذا التمرين سيساعد الطلّاب على فهم التعقيدات المشتركة في ارتفاع الأخبار الزائفة، وهو مشكلة مستفحلة تتجاوز السياسة والحدود.

تمرين 3: أداء الأدوار: هل للإعلام "واجب الرعاية"؟

يقسِّم المحاضر الفصل إلى أربع مجموعات تمثل أطرافًا مختلفة: مستهلك وسائل الإعلام، وصحفيّ، ومنتج وسائل الإعلام (المالك)، والمراقب الحكومي. يطلب المحاضر من الطلّاب أداء أدوارٍ أو مناقشة المواضيع التالية: هل للإعلام واجب الرّعاية لتكون دقيقًا؟ لمن يجب أن يكون هذا الواجب؟

قد تكون هناك أسئلة أخرى لاستكشافها:

- ما هو واجب الرعاية لوسائل الإعلام تجاه المستهلكين؟
- هل يمكن أن يكون واجب الرعاية لوسائل الإعلام تحكمه أو تنظمه أو توجّهه قرارات قانونيّة بشأن واجب الرّعاية في حالات أخرى؟
- هل ينبغي أن ينطبق واجب الرّعاية بطرق مختلفة على وسائل الإعلام الصفراء، مقابل وسائل الإعلام التقليديّة، مقابل الوسائل الإعلام المعتمدة على التحيز، مقابل منصّات وسائل التواصل الاجتماعي الفرديّة؟
- هل أنّ دور وسائل الإعلام هو إثارة الشجب أو نقل المعلومات أو بيع وسائل الإعلام بأيّ وسيلة تختار، وكيف يؤثِّر ذلك على واجب الرعاية؟

يجب أن يؤكِّد الطلاب على التركيز الأخلاقي الرّئيسي أو التوقّعات المتوقّعة لمجموعتهم المعينة.

يمكن للمحاضر أن يبدأ أو يختتم التمرين عن طريق عرض محاضرة TED: هل للإعلام "واجب الرعاية"؟ تتناول هذه المحاضرة التزام وسائل الإعلام بأن تكون دقيقة وصادقة، وواجبها تجاه المستهلكين.

إرشادات المحاضر

يفتتح المحاضرة

بسؤال "هل للإعلام واجب رعاية؟" ثم يتوجّه إلى موضوع البحث في هذا التمرين. يجب على المحاضر أن يعمل على توجيه الطلاب للتفكير بشكل منفصل في كلّ دور، واستكشاف الجوانب الأخلاقيّة لكلّ منها.

بنية الصفّ المحتملة

يحتوي هذا القسم على توصيات لسلسلة تعليميّة وتوقيت مقترح، لتحقيق نتائج التعلّم من خلال فصل دراسيّ يستغرق ثلاث ساعات. قد يرغب المحاضر في تجاوز أو تقصير بعض الأقسام أدناه، من أجل منح المزيد من الوقت لعناصر أخرى، بما في ذلك التقديم، والألعاب التعريفيّة، والاستنتاج، أو فترات الراحة القصيرة. يمكن أيضًا تكييف البنية للفصول القصيرة أو الطويلة، نظرًا لاختلاف مدّة الفصول الدراسيّة من بلد إلى آخر.

التمهيد (10 دقائق)

- من المستحسن أن تبدأ الفصل بأسئلة، كوسيلة لجذب اهتمام الطلّاب وتشجيعهم على التفكير بشكل نقدي حول دور الأخلاقيّات في توفير واستهلاك وسائل الإعلام على حدّ سواء. يمكن للمحاضر أن يبدأ الفصل بهذه الأسئلة: من يسيطر على السرد لوسائل الإعلام في القضايا المهمّة؟ إذا لم يقم مزوّدو وسائل الإعلام بالتحقيق الأخلاقي في مصادرهم وبالإبلاغ بصدق، من سيعرف إذا كان تقرير وسيلة إعلام صحيحًا وكيف يمكننا اختبار صحّته؟
- بعد مناقشة قصيرة، يقدِّم المحاضر الوحدة، ويشدِّد على أهميّة أخلاقيات وسائل الإعلام.
- قد يلاحظ المحاضر أنّ أخلاقيات وسائل الإعلام تغطّي مجموعة أوسع من قضايا وسائل الإعلام/الصحافة من تلك التي تمّ تغطيتها في هذه الوحدة القصيرة، بما في ذلك حرية الصحافة، وحرية الوصول إلى المعلومات، والمصادر، والسرية، والمساءلة، وتضارب المصالح، والخداع، واختراق الأمان، وتشويه الحقائق وتضخيمها. قد لا يكون لدى المحاضر وقت كافٍ لشرح كل هذه القضايا بالتفصيل، ولكنّه قد يقدّم تفسيرات سريعة مع أمثلة حاليّة بحسب الوقت المتاح.

كيفيّة اختيار أخبارك - تمرين 1 (20 دقيقة)

- عرض محاضرة TED Talk: كيفية اختيار أخبارك (5 دقائق)
- إجراء تمرين 1 - يُطلب من الطلاب كتابة خياراتهم الحالية للأخبار (5 دقائق)
- توجيه مناقشة يعرض الطلاب خلالها خياراتهم (10 دقائق)

ارتفاع الأخبار الزائفة - تمرين 2 (30 دقيقة)

- عرض وثائقي قصير عن الأخبار الزائفة (3 دقائق)
- إجراء تمرين 2 - يُطلب من الطلاب إنشاء قصة أخبار زائفة (15 دقيقة)
- مناقشة ارتفاع الأخبار الزائفة والقضايا الأخلاقية المعنية (12 دقيقة)

هل للإعلام "واجب رعاية"؟ - تمرين 3 (30 دقيقة)

- عرض محاضرة TED Talk: هل للإعلام "واجب رعاية"؟ (11 دقيقة)
- إجراء تمرين 3 - تقسيم الطلّاب إلى مجموعات: مستهلك وسائل الإعلام، وصحفي، ومنتج وسائل الإعلام (المالك)، والمراقب الحكومي (4 دقائق)
- أداء أدوار الطلاب/مناقشة، مع التركيز على التركيز الأخلاقي الرئيسي أو التوقعات لكلّ مجموعة (15 دقيقة)

طريقة صندوق بوتر - تمرين 4 (30 دقيقة)

- شرح صندوق بوتر، مع توضيح كلّ رباعية مع جلسة أسئلة وأجوبة (15 دقيقة)
- إجراء تمرين 4 - يُطلب من الطلاب تطبيق صندوق بوتر على دراسة حالة، ومناقشة الحالة وصناديقهم الخاصة (15 دقيقة)

تقييم الطلاب

يقدّم هذا القسم اقتراحًا لمهمّة ما بعد الفصل، لأغراض تقييم فهم الطلّاب للوحدة. يتمّ تقديم اقتراحات لمهام قبل الفصل أو داخل الفصل في قسم التمارين.

لتقييم فهم الطلاب للوحدة، يتم اقتراح مهمّة ما بعد الفصل التالية:

ما هي عادات الإعلام الخاصة بك قبل الفصل في ضوء ما تعلمته في الفصل؟ ما التأثير الذي تعتقد أنه ستؤثر به على الآخرين وعلى البيئة باستخدام ما تعلمته؟ إذا كنت تنوي أن تصبح محترفًا في مجال وسائل الإعلام، أين سترسم الخطّ بخصوص الممارسات التي لن تقوم بها مهما كانت الأموال التي قد تُدفع لك؟ أين سترسم الخط بخصوص السلوك المهني المقبول في حالات أخلاقية ذات حدود؟ إذا كنت تعتزم أن تكون مستهلكًا لوسائل الإعلام، كيف ستقوم بتقييم دقة الوسائل الإعلامية؟ دعِّم هذه القرارات بوجهات نظر معقولة، باستخدام تحليل صندوق بوتر ومجمع مهن الصحفيّين المحترفين: ميثاق الأخلاق.

يتضمّن هذا القسم روابط تحيل إلى وسائل تعليمية ذات صلة؛ مثل شرائح برنامج PowerPoint ومواد فيديو، التي يمكن أن تساعد المحاضر في تدريس المسائل المشمولة في الوحدة بطريقة تفاعلية وشيِّقة. يمكن للمحاضرين تكييف الشرائح والموارد الأخرى وفقًا لاحتياجاتهم.

مواد الفيديو

كيفية اختيار أخبارك، ديمون براون، 2014/3/6 TED-Ed (4:48)

» متاح على www.youtube.com/watch؟v=q-Y-z6HmRgI.

هل للإعلام "واجب رعاية"؟ ديفيد باتنام، 2014/10/2 (10:37)

» متاح على www.youtube.com/watch؟v=TcBDb_761VY.

فكّر كما يفكّر الصحفي، كيلسي ساموبلز، TEDx Talks 4/25/2017 TEDxPlano (13:05)

» متاح على www.youtube.com/watch؟v=o9rBZ5FwFjw.

Astroturf وتلاعب برسائل وسائل الإعلام، شاريل أتكيسون، TEDx Talks 2/6/2015 TEDxUniversityofNevada (10:36)

» متاح على www.youtube.com/watch؟v=-bYAQ-ZZtEU.

الصحافة المواطنة | بول لويس | TEDxThessaloniki (16:55)

» متاح على www.youtube.com/watch؟v=9APO9_yNbcg.

طريقة صندوق بوتر في سياق أخلاقيّات وسائل الإعلام، تشارلز كاميرون، يوتيوب (10:47)

» متاح على www.youtube.com/watch؟v=BqbGf0VBWJ0.

Christians, Clifford G. (2016) Ethics of Human Dignity In The World Of New Media.

» متاح على www.youtube.com/watch؟v=8kXSZ_ziZrY.

مدونات

صندوق بوتر، في أخلاقيات وسائل الإعلام في الصباح (توضيح لطريقة صندوق بوتر وشمول الرسم البياني لتدفّق "الصندوق").

» متاح على https://mediaethicsmorning.wordpress.com/2015/02/13/ralph-benajah-potter-jr/

دلائل لتطوير دورة مستقلّة

توفّر هذه الوحدة مخطّطًا لفصل دراسي يستغرق ثلاث ساعات، ولكن هناك إمكانية لتطوير مواضيعها بشكل أعمق لتصبح دورة مستقلّة. سيتمّ تحديد نطاق وهيكل مثل هذه الدورة وفقًا لاحتياجات كلّ سياق، ولكن هناك هيكل ممكن مقدّم هنا كاقتراح. هناك مواد كافية لدورة كاملة متوفرة في القراءة الأساسية والقراءة المتقدّمة المدرجة في هذه الوحدة. ويمكن استخدام محاضرات TED المشار إليها في الوحدة في الفصول المناسبة لتعزيز المناقشة والنقاش.

الجلسة 1

الجلسة 2

الجلسة 3

الموضوع

دور الصحافة في المجتمع

المقدّمة وفهم الأخلاق

صندوق بوتر وكيفية استخدامه

الوصف البسيط

يجب أن يشمل تاريخ الصحافة وقصص الصحافة ذات الصلة ثقافة المكان والأحداث الصحفية المفهومة عالميًا. إنّ استخدام مناقشات مفتوحة في الفصل ومناقشات حول الصحافة والدولة، بالإضافة إلى ما هية الصحافة اليوم؛ خاصةً الصحافة الخاصة، والعامة، والترفيهية، والاجتماعية/الجماعية/المواطنة المسيطرة (فيسبوك، تويتر، يوتيوب، جوجل بلس، إلخ)، لجذب الطلاب إلى معنى الصحافة ودورهم مع وسائل الإعلام وفي هذا الفصل.

من المقترح مراجعة الأفكار والمواد التدريسيّة: "الصحافة: مقدّمة قصيرة جدًّا".

ينبغي أن تركّز هذه الفئة التمهيدية على الفهم الأساسي للأخلاق، وعلى نظرات تاريخية موجزة حول النظريات الأخلاقية الرئيسيّة (على سبيل المثال: الفائدة، والواجبيّة، وأخلاقيات الفضيلة) والفلاسفة (على سبيل المثال: أفلاطون، أرسطو، هيوم، ميل، هيجل، كانط، ماركس، رولز، رورتي، إلخ). تتداخل هذه الفئة والفئة التالية في كثير من الطرق، وتحدّد التوقّعات العقلانية/الإدراكية للفئات المتبقّية حول قضايا أخلاقيّات وسائل الإعلام.

المصادر المقترحة:

النزاهة والأخلاق - الوحدة 1 وأخلاقيات الإعلام: حالات في الاستدلال الأخلاقي

مقدمة لصندوق بوتر كأداة للاعتبارات الأخلاقية. باستخدام دراسات الحالات. يتم استخدام هذا الفصل لممارسات الطلاب وتقارير الفصل حول استخدام صندوق بوتر. هدفه هو جذب الطلاب إلى التفكير الأخلاقي وإعداد المسرح للاستقرار، بينما تتمّ مناقشة قضايا أخلاقيات وسائل الإعلام في فصول لاحقة. سيكون الهدف هو استخدام صندوق بوتر في أوقات مختلفة في الفصول لاحقة، ومن ثمّ مرّة أخرى في نهاية الدورة لممارسة الاستقرار وإعداد التقرير.

المصادر المقترحة:

أخلاقيّات الإعلام: حالات في الاستدلال الأخلاقي؛ لغز الأخلاق: استخدام صندوق بوتر؛ إلى ما وراء صندوق بوتر: نموذج قراري يستند إلى نظرية التطور الأخلاقي

الموضوع

من يسيطر على مناقشة وسائل الإعلام، وإلى أيّ مدى يتمّ التلاعب بها من قبل الأطراف أو الجماعات المهتمّة؟

ما هي "الصحافة الجديدة"؟ الصحافة المواطنة، والصحافة المستهلكة، أو الصحافة التعاونيّة ودورها

الإعلام والقضية الاجتماعية: دراسة لقضية واحدة وكيفية التعامل معها

الوصف البسيط

مناقشة في الفصل، وبحث ولعب الأدوار باستخدام موادّ وقصص إعلاميّة معاصرة لاستكشاف التحيّز، والرّبح، والمصالح الخاصة في الفصل. تتحدّى محاضرة TED وتكشف عن خطإ المعتقدات المعتادة في وسائل الإعلام اليوم.

المصادر المقترحة:

استخدم محاضرة TED-Talk عن Astroturf و manipulation of media messages ومقدمة والفصل 1 من كتاب The Smear: How Shady Political Operatives and Fake News Control What You See, What You Think, and How You Vote.

ابدأ بمحاضرة TED-Talk عن الصحافة المواطنة، حيث تطرح قصتين حقيقيّتين قويّتين، لتثير المسائل والتعقيدات المصاحبة لتشجيع مناقشات الفصل والنقاش. تقدم القراءة المقترحة أيضًا للطلاب مفهوم صور الصحافة كأداة مواطن قويّة، مع أمثلة من جميع أنحاء العالم. يمكن توسيع هذه المواد باستخدام أمثلة من الطلاب والبحث عبر الإنترنت لإنشاء محتوى محليّ.

المصادر المقترحة:

استخدم محاضرة TED-Talk عن الصحافة المواطنة، وقراءات مختارة من كتاب Citizen Journalism: Global Perspectives، المجلد 1.

باستخدام تقرير Reporting on Corruption، سيغطّي الفصل المواضيع المذكورة في التقرير، وسيطلب من الطلّاب تطبيق ما تعلّموه حول وسائل الإعلام والأخلاق على تفاصيل تقرير الفساد. يقدّم كلّ فصل أمثلة من الحالات للاختيار من بينها ولتشجيع الطلاب على دورهم في التعامل مع الفساد كصحفيّين، أو مشاركين في وسائل الإعلام، أو مستهلكين للإعلام.

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تقرير Reporting on Corruption: A Resource Tool for Governments and Journalists.

UNODC
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

مركز فيينا الدولي, صندوق بريد ٥٠٠, ١٤٠٠ فيينا, النمسا
هاتف: ٠- ٢٦٠٦٠ - ١-٤٣+ , فاكس: ٥٨٦٦ - ٢٦٠٦٠ - ١- ٤٣+
www.unodc.org